

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث إنَّ مَعَاوِيَةَ زَادَ أَصْحَابَهُ فِي بَعْضِ أَيَّامِ صَفَّيْنِ
خَمْسَمِائَةَ خَمْسَمِائَةَ فَقَالَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ
الْأَحْرَسَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ وَجَمْعُهَا حَرَّاتٌ وَحِرَارٌ
وَأَحْرَسُونَ فِي الرَّفْعِ وَأَحْرَسَيْنِ فِي النَّصْبِ وَالخَفْضِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَرَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُلْبِسَهَا حِجَارَةٌ سَوْدَاءٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَرَّةُ
أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سُودٍ نَخِيرَةٌ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالذَّارِ وَمِنْهَا حَرَّةٌ
الْمَدِينَةُ وَهِيَ مِنْ حَرَّيْنِ وَحَرَوْرَاءِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ نَزَلَهُ الْخَوَارِجُ فَقِيلَ
الْحَرُّ وَرِيَّةٌ .

فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ قَالَ لِمَرَأَةٍ ذُرِّي وَأَنَا أُحْرَسُ لَكَ أَيُّ ذُرِّي الدَّقِيقِ
لَأَتَّخِذَ لَكَ حَرِيرَةً وَهِيَ حُسَّاءٌ .

وَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ لَوْ سَأَلْتِ رَسُولِي خَادِمًا يَقِيدُكَ حَارًّا مَا أَنْتَ فِيهِ
مِنَ الْعَمَلِ يَعْنِي التَّعَبَ لِأَنَّ مَعَهُ الْحَرَارَةَ وَالْأَعْيَاءَ وَمِنْ قَوْلِ الْحَسَنِ وَلَّ حَارًّا
مَنْ تَوَلَّى قَارًّا هَا